الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٥ شباط ٢٠١٨ | الموافق ٢٩ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٣٧ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 15, 2018 | No. 2837 | 12th year

أبناء الجولان: متمسكون بهويتنا السورية الأصيلة

| الوطن

أكد أبناء الجولان العربي السوري المحتل رفضهم القاطع للاحتلال الإسرائيلي وجميع إجراءاته الباطلة وممارساته في الجولان، لافتين إلى أن خيار المقاومة هو الخيار الذي يكفل تحرير الأراضي المحتلة. وشدد أهالي الجولان في بيان أصدروه أمس، وتلقت «الوطن» نسخة منه، بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لإعلان الإضراب العام والمفتوح الذي أعلنه أهلنا في قرى الجولان المحتل في ١٤ شباط ١٩٨٢ على أن الجولان لن يكون إلا وفيا لشعبه السوري وجيشه البطل ولقيادته الوطنية والقومية ممثلة بالرئيس بشار الأسد، مؤكدين على تمسكهم بهويتهم العربية السورية الأصيلة وانتمائهم لوطنهم سورية وعدم قبول بديل عنها.

أبو يوسف لـ«الوطن»: نشكل إطاراً دولياً لرعاية عملية السلام

| فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب

كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ«الوطن»، أن السلطة الفلسطينية لن تتعامل مع أي مبادرة سلام أميركية يمكن أن تطرحها واشنطن خلال الفترة القادمة، لأن دور واشنطن انتهى ولن نقبل بها وسيطاً، وبدأنا بتشكيل مظلة دولية مكونة من روسيا والصين والاتحاد الأوروبي، ودول صديقة بهدف رعاية عملية السلام.

وأشار أبو يوسف إلى أن الجانب الفلسطيني يعكف حالياً على العمل على عقد مؤتمر دولي للسلام، وقد لمسنا جدية من موسكو خلال زيارة الرئيس محمود عباس لها للانخراط بقوة في عملية السلام.

المقداد: جنودنا تعرضوا لهجوم بغاز الكلور وأجواؤنا ليست مباحة للغزاة

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال مؤتمر صحفي له أمس في دمشق (سانا)

| وكالات

من جديد يعود الملف الكيميائي للواجهة، لكن هذه المرة من بوابة رد دمشق على الاتهامات الغربية المتواصلة والحملة المفتعلة على كل الاتجاهات، ليأتي الموقف السوري عبر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، الذي تلا أمام الصحفيين في مقر الوزارة أمس بياناً دعا فيه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التحقيق في أفعال الولايات المتحدة الأميركية التي تهدد الوحدة الترابية لسورية واستقلالها السياسي وتهدف إلى النيل من سيادة بلد عضو في الأمم المتحدة، وعمليا تصفية الشعب السوري، وهذا يتناقض مباشرة مع الأهداف والمهام الأساسية للمنظمة الدولية التي تم إنشاؤها للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

ونفى المقداد «وجود دلائل على استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل سورية حتى الآن»، معتبراً أن «كل الاتهامات مبنية على ادعاءات باطلة ومزيفة قدمتها ما تسمى منظمة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» التي ظهرت على حقيقتها من خلال نشر أخبار ومقاطع فيديو ثبت أنها مزورة».

ونبه المقداد بشكل خاص إلى حقيقة أنه بين الـ١٥ من كانون الثاني الماضي والـ١٧ من الشهر ذاته، استخدم الإرهابيون في إدلب الأسلحة الكيميائية مرتين ضد القوات السورية المتقدمة، وقال: «تعرض جنودنا لهجوم بغاز الكلور بالقرب من بلدة حوين جنوب إدلب وبلدة سنجار ما أدى إلى احتياج جنودنا للعلاج الطبي».

وانتقد المقداد إدعاءات وزير الخارجية الأميركي الشهر الماضي بخصوص بقاء قوات بلاده غير الشرعي في سورية بحجة «قهر الإرهابيين» وقال: «لتيلرسون وغيره نقول إننا قادرون على القضاء على الإرهابيين عندما تتوقفون عن دعمهم وإن من قضى على الإرهابيين في سورية هم الجيش السوري وحلفاؤه».

المقداد أكد أن الأجواء السورية ليست متاحة للمعتدين والغزاة، وأن سورية قادرة على القضاء على الإرهابيين، واصفاً الحملة التي تقوم بها الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية حالياً ومنها فرنسا ضد سورية بـ«الحملة الهستيرية المحمومة».

تيلرسون يحاول استنهاض «منصة الرياض» المعارضة

| الوطن – وكالات

حاول وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون استنهاض همة المعارضة خلال لقائه في عمان أمس بـ«هيئة التفاوض» المنبثقة عن مؤتمر «الرياض ٢»، وذلك بعد يوم من إقرار مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية دان كوتس أن توازن القوى على الأرض في سورية تغير جذرياً لصالح الحكومة، وأن المعارضة لا تستطيع تغيير هذا الوضع.

والتقى وفد «الهيئة» الذي تزعمه رئيسها نصر الحريري وفق وكالة «فرانس برس»، بديفيد ساترفيلد مساعد تيلرسون، وريتش اوتزن من الخارجية الأميركية، وتحدثا معهم حول مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي الذي جرى في ٣١ الشهر الماضي، وذلك قبل وصول تيلرسون.

وأوضح بيان لـ«الهيئة» على موقعها الرسمي أن تيلرسون أكد أن بلاده «تعمل بالتعاون مع روسيا بشكل جدي على إجراءات بناء الثقة المقرّة بالقرارات الدولية والمتمثلة بتحريك ملف المعتقلين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة»، مؤكداً عمل بلاده «على إعادة إطلاق العملية السياسية»، وأن نجاح هذه العملية و«تحقيق البيئة المحايدة» هو شرط لعملية إعادة الإعمار في سورية.

موسكو: كل شأن يخص سورية يتخذه الشعب السوري بنفسه

دمشق من على منصة مجلس الأمن: لسنا معنيين بأي لجنة خارجية

مندوب الجمهورية العربية السورية في الأمم المتحدة بشار الجعفري خلال جلسة لمجلس الأمن حول سورية (أ ف ب – أرشيف)

| وكالات

من على منبر مجلس الأمن الدولي، أعادت دمشق تأكيد ثوابتها والتزامها بمقررات مؤتمر الحوار الوطني، وفق ما صوت عليه السوريون، ليتلاقى الموقف السوري مع موقف الحليف الروسي، الذي أكد من جهته أن جميع القرارات في كل شأن يخص الدولة السورية بما في ذلك اللجنة الدستورية يتخذها الشعب السوري بنفسه دون تدخل ودون أي إملاءات.

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، أكد في كلمة له خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، أن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلاده عبر الحوار الوطني السوري، وأن سورية ملتزمة بما صوت عليه السوريون في مؤتمر «سوتشي» وليست معنية بأي لجنة خارجية.

الجعفري أوضح بأن أميركا بوجودها في سورية تنتهك القرار ٢٢٥٤ الذي وافقت عليه والذي يؤكد الحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة سورية، لافتا إلى أن المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، نصت على احترام مبدأ المساواة في السيادة وامتناع الدول عن التهديد باستخدام القوة ضد أي بلد، ويحق لنا اليوم التساؤل عما قام به مجلس الأمن من أجل ضمان الأهداف والمقاصد.

الجعفري الذي وجه انتقادا لكلمة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، قال في كلمته: «للأسف الإحاطة التي قدمها دي ميستورا لم تتطرق إلى وجود احتلال أميركي تركي في بلادي».

روسيا من جهتها وعبر مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنزيا، لاقت الموقف السوري وأكدت أن جميع القرارات التي تخص سورية يقررها السوريون بأنفسهم من دون أي تدخل خارجي ومن دون أي إملاءات.

ولفت نيبنزيا إلى أن مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي «نجح ويعد خطوة أخرى نحو استعادة الأمن والاستقرار في سورية».

وأشار إلى أن مؤتمر الحوار خرج بنتائج ايجابية وتم خلاله الاتفاق على «تشكيل لجنة دستورية من أجل إرساء الأساس للإصلاح الدستوري»، مضيفاً إن «جميع القرارات في كل شأن يخص الدولة السورية، بما في ذلك اللجنة الدستورية يتخذها الشعب السوري بنفسه دون تدخل أو ضغط من الخارج».

وكان المبعوث الدولي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، قدم إحاطة اعتبر فيها أن ما يجري في سورية حاليا، يقوض الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي للأزمة في البلاد، داعيا الأطراف إلى «تهدئة فورية».

وفي تطرقه إلى مؤتمر «سوتشي»، قال دي ميستورا: إن البيان الختامي الصادر عن هذا المؤتمر دعا إلى تمثيل مناسب لجميع مكونات الشعب السوري داخل اللجنة الدستورية المعنية بصياغة القانون الأساسي السوري الجديد، مؤكداً عزمه على مواصلة العملية التفاوضية تحت إشراف الأمم المتحدة هناك.

وتزامن ما يجري في نيويورك والمواقف السياسية الصادرة من هناك، مع مواقف صادرة من موسكو على لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف، اعتبر فيها أن مؤتمر الحوار الوطني السوري «سيدخل التاريخ كخطوة مهمة على طريق استعادة السلام والاستقرار في سورية».

إلى ذلك، أعلنت المتحدثة الصحفية باسم مؤتمر نادي «فالداي»، ماريا ميكلوشيفسكايا، أنه تمت دعوة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية العربية السورية، بثينة شعبان، ونائب المبعوث الأممي إلى سورية رمزي رمزي، لحضور مؤتمر الشرق الأوسط في منتدى «فالداي» الدولي.

لإحراز تقدم في عفرين.. نظام أردوغان يتبع أسلوب العصا مع الميليشيات العميلة

الدفاعات الجوية تتصدى لطائرة استطلاع إسرائيلية فوق الجولان

الهلال الأحمر السوري يدخل قافلة مساعدات إنسانيّة إلى الغوطة الشرقيّة مؤلّفة من ٩ شاحنات (عن الانترنت)

| الوطن – وكالات

في وقت أعادت فيه دمشق التأكيد على أنها لن تسمح بانتهاك سيادتها، تصدت الدفاعات الجوية السورية لطائرة استطلاع إسرائيلية فوق مدينة البعث بمحافظة القنيطرة جنوب البلاد.

وبحسب مصادر «الوطن»، فقد تصدت المضادات الأرضية بغزارة نارية للطائرة الإسرائيلية، التي حلقت فوق مدينة البعث بالقرب من شريط فصل القوات، وأجبرتها للتراجع إلى داخل كيان الاحتلال.

يأتي هذا التطور على وقع استمرار العدوان التركي شمالاً على عفرين، من دون تحقيق أي نتائج ميدانية تذكر، ليحمل نظام رجب طيب أردوغان تبعات إخفاقه لعملائه من الميليشيات المسلحة التي نقل عنها مصدر معارض، بأن الجيش التركي لا يثق بقدراتها على إنجاز المهام الموكلة إليها لحصار عفرين، وهو الهدف المعلن من العملية التي طال أمدها.

وقال المصدر لـ«الوطن»: إن المسؤولين الأتراك أعادوا هيكلة ميليشيات «الجيش الحر» و«درع الفرات» المشاركة في «غصن الزيتون» أكثر من مرة على مستوى القيادات العسكرية التي جرى استبدالها بأخرى من دون تحقيق نتائج مرجوة في ميادين القتال بسبب ضعف خبرة مسلحيهم وتخاذلهم في تأدية المهام العسكرية المنوطة بهم على الأرض.

وأردف المصدر: «كثيراً ما يمنح قادة الميليشيات إجازات مفتوحة أو يجري تبديل مسلحيهم وزيادة أعدادهم في كل مهمة إلا أن نتائج العمليات مخيبة للآمال، على الرغم من الوعود المغرية والمكافآت المالية الممنوحة إليهم، ولذلك راح يتبع بحقهم أسلوب العصا بدل الجزرة على أمل ضبط تجاوزاتهم وإحراز إنجازات ميدانية أفضل».

وبين أن قيادات الجيش التركي دائمو التذمر من أداء الميليشيات المسلحة التي تستخدم كرأس حربة في الهجمات ضد مواقع «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية والتي تدافع عن عفرين، وهو ما يبرر ارتفاع أعداد قتلاها مقارنة بأعداد قتلى الجيش التركي ويدفعها إلى الهرب من المعارك عند اشتداد وطيسها.

وأوضح مصدر ميداني في «حماية الشعب» لـ«الوطن» أن الجيش التركي زاد عدد وعتاد قواته الخاصة المشاركة في «غصن الزيتون» في الأيام الأخيرة على أمل إحراز تقدم لافت في بعض جبهات القتال يعوض النتائج المتواضعة لميليشياته.

وأشار المصدر إلى أن الهدف من المعارك الدائرة راهناً السيطرة على ناحية جنديرس المتاخمة للحدود التركية والإدارية لإدلب، بعد إخفاق إحداث خروقات ميدانية مهمة في باقي الجبهات كما في راجو وبلبل والشيخ حديد والحمام وغيرها.

ما يجري على الحدود الشمالية، والفشل التركي المستمر هناك وازاه استمرار لمعارك يخوضها الجيش السوري لاستعادة أراضيه من الإرهاب، لتسجل الساعات الماضية اشتباكات عنيفة على عدة جبهات، في وقت لا تزال قذائف الإرهاب تتساقط على الآمنين في العاصمة، على حين أفادت مصادر إعلامية معارضة بغياب الطائرات الحربية عن أجواء الغوطة الشرقية منذ أقل من ٧٢ ساعة متواصلة، بالتزامن مع تحشدات لقوات الجيش العربي السوري على جبهات الغوطة الشرقية، بحسب المصادر.

بالمقابل تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن تحشدات للجيش على الضفاف الغربية لنهر الفرات، بالريف الشرقي لدير الزور، قابلها على الطرف الآخر استنفار من قبل «قوات سورية الديمقراطية –قسد» المدعمة بالتحالف الدولي، وتحذيرها الأهالي، من محاولة قوات الجيش «التسلل إلى المنطقة» على حد زعمها.

ويوم أمس دعت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الأطراف التي تسيطر على المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية السورية، «أن يعوا جيداً أننا لن نسمح ببقاء أي مقاتل متطرف في تلك المناطق»، وأضافت: «نتحدث عن تعهدات قدمتها روسيا أمام العالم بالقضاء على تنظيم جبهة النصرة الإرهابي خلال العام الجاري».

معابر للعودة من شرقي نهر الفرات إلى غربه

سمرة: مركز البوكمال الحدودي في الخدمة

| عبد المنعم مسعود

قال محافظ دير الزور محمد إبراهيم سمرة: إن عودة مواطني المحافظة متاحة لجميع الراغبين، معلناً عن عودة ٣٠٠ عائلة إلى البوكمال وريفها منذ أسبوع.

وكشف سمرة أنه خلال أيام سيكون هناك معابر تمهيداً لعودة مواطني دير الزور من شرقي النهر إلى غربه، مبيناً أن كل من يأتي إلى دير الزور يتم عرضه على اللجان وتتم مراسلة الجهات المختصة التي ترد خلال ٢٤ ساعة.

وأشار سمرة إلى وجود لجان للتسوية في مبنى المحافظة ترحل اللوائح التي تحصل على الموافقة إلى مناطقها وقراها، لافتاً إلى وجود عودة إلى ناحية العشارة ومنطقة الميادين والجلاء.

وأكد سمرة أن المركز الحدودي في البوكمال أصبح يعمل وتم إيصال خط إنترنت إليه إضافة لافتتاح نقطة طبية في السويعية توجد فيها كافة الأدوية.

وأوضح أن أغلب الخدمات التي تقدم يتم تمويلها من مبلغ ٣ مليارات ليرة مخصصة لدير الزور منها ٨٠٠ مليون لجامعة الفرات و٦٥٠ مليوناً للبلديات والاتصالات، وأكد أنه يتم تأهيل ١٠ مدارس في المدينة وتوجد ورشة لإنتاج المقاعد الدراسية ويتم العمل على إنجاز ألف مقعد بدأ العمل عليها منذ أسبوع، مشيراً إلى استقدام ٦٣ ألف متر خشب لصنع ألفي مقعد.

(التفاصيل ص٧)

١٦ ألف طالب التحقوا بمدارس مناطق الرقة

| محمود الصالح

أعلن مدير التربية في الرقة عبد الإله الهادي عن عودة ١٦٧٥٨ طالباً إلى مدارسهم في المناطق التي تمت استعادة السيطرة عليها والموجودة في القرى التابعة لمناطق دبسي عفنان والسبخة ومعدان وجزء من المنصورة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الهادي أن المديرية أعادت افتتاح ١٠٦ مدارس في هذه المناطق بعد أن وفرت الكوادر التعليمية من القائمين على رأس عملهم، إضافة إلى الناجحين في المسابقة الأخيرة والبالغ عددهم ٦٧ معلماً.

وأشار الهادي إلى توفير المستلزمات التي تحتاجها العملية التربوية في هذه المدارس.

(التفاصيل ص٧)

القلاع: البعض لا يسعى إلى استصداره إلا بعد إغلاق منشأته

فياض: المحافظة نظمت ١٦٠٠ ترخيص منذ ٢٠١٦

| صالح حميدي

كشف مدير المهن والرخص في محافظة دمشق فريد فياض عن تنظيم ١٦٠٠ ترخيص إداري منذ العام ٢٠١٦ منها ١٠٥٠ إدارياً خلال العام الماضي و١٧٠ بداية العام الحالي، مؤكداً أنه شمل المهن التجارية عدا الفكرية في دوائر ومناطق مدينة دمشق.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش ندوة الأربعاء التجاري أمس توقع فياض أن يشهد العام الحالي إقبالاً كبيراً وتنظيم عدد كبير من التراخيص الإدارية يفوق حجم ما تم ترخيصه خلال العامين الماضيين.

ودعا فياض أصحاب المهن على اختلاف أنواعها إلى استباق الأمور والحصول على الترخيص الإداري وخصوصاً لمن يحوز سجلاً صناعياً لأنه مرتبط بالترخيص الإداري حكماً لتحديد المنطقة الملائمة لمصلحته ومهنته لأنها تخضع للترخيص في أماكن محددة.

من جهته أشار رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق غسان القلاع إلى المعاناة الكبيرة في موضوع التراخيص الإدارية لدى الكثير من أصحاب المهن التجارية ومن هؤلاء من تقدم بطلب ولم يتابع إجراءاته ومنهم من يتجاهل هذا الترخيص.

وفي كلمة له بالندوة أضاف القلاع: منهم لا علم له بالأساس بمثل هذا النوع من الترخيص حتى تقع الواقعة وتنظم المخالفة وتفرض الغرامة ويغلق المحل عند ذلك يسعى إلى الترخيص الإداري.

وأوضح مدير الشركات في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بهاء مهنا أن المديرية لا تعتمد النسبة التي تعتمدها محافظة دمشق فيما يتعلق بالملكيات المشتركة وتحقيق نسبة ٧٥ بالمئة من حقوق الملكية.

(التفاصيل ص٦)

ضبط لصوص سرقوا منازل منتحلين وظيفة جباة مياه وكهرباء

| محمد منار حميجو

بينما كشف مصدر قضائي عن ورود عدد لا بأس به من الدعاوى إلى محاكم الجنايات بجرائم سرقة مرتكبة من أشخاص يدعون أنهم موظفون في الكهرباء والمياه، أعلن وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي أنه تم ضبط أشخاص انتحلوا أسماء موظفين حقيقيين.

وفي تصريح لـ«الوطن» شدد خربوطلي على ضرورة عدم سماح المواطنين لأي شخص بالدخول إلى بيوتهم بحجة الكهرباء إلا بعد التأكد من صحة بطاقته الممنوحة من الوزارة، داعياً لتقديم شكاوى في حال لم يظهرها.

ورأى خربوطلي أن النصابين والمحتالين في كل مكان ولذلك فإنهم يتبعون أساليب مختلفة للسرقة.

(التفاصيل ص٨)

«التموين» تخطط لإنشاء مولات في المحافظات

الغربي: كثرت الشكاوى على غرف التجارة

| علي محمود سليمان

كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي أن الوزارة تعمل حالياً على التدقيق في أعمال غرف التجارة في المحافظات، موضحاً أن هذا الإجراء تم اتخاذه نتيجة كثرة الشكاوى التي وصلت للوزارة من المواطنين والتجار والمراجعين وخصوصاً بعد بداية العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الغربي أن الإجراء الذي تم اتخاذه بحق مجلس إدارة غرفة تجارة حماة قانوني، مضيفاً: من حقي كوزير إصدار قرار بحل مجلس الإدارة عند اكتشاف مخالفات للقانون.

وأشار الغربي إلى أنه ستتم إحالة مجلس الإدارة إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، مؤكداً أن التحقيقات مستمرة بالنسبة لمجلس إدارة غرفة تجارة ريف دمشق بعد حله.

وأعلن الغربي أنه تم التأكد من تقاضي الغرفة رسوماً زائدة من المنتسبين عن الرسوم المحددة مخالفة بذلك قرار الوزارة رقم ١٨٦ لعام ٢٠١٤.

وأضاف: لن نتساهل مع أي تقصير أو تلاعب وغش يتم الكشف عنه، لافتاً إلى أن عمليات التدقيق ستكون بشكل عشوائي من دون إنذار وموعد مسبق لوضع اليد على كل تجاوز ومخالفة.

وفي موضوع آخر أعلنت مصفوفة صادرة عن الوزارة عن رؤيتها لإنشاء مولات تجارية في مراكز المدن الرئيسية في المحافظات وصالات عرض في المناطق وإعادة إعمار وترميم المراكز والمستودعات واستبدال السيارات الشاحنة في مؤسسة عمران وتخصيص الأراضي من وزارة الزراعة، إضافة إلى إعداد الدراسة الفنية للمجمعات التنموية وأخيراً إجراء عقود التنفيذ والبدء بإقامة المجمعات التنموية.

(التفاصيل ص٦)